

## بحث علمي عن جرثومة المعدة

تعتبر البكتيريا الحلزونية والتي هي جرثومة المعدة هي البكتيريا الأكثر انتشارًا في العالم، حيث قامت منظمة الصحة العالمية بإدراجها على أنها بكتيريا مسرطنة أو أحد مسببات سرطان المعدة، ومن الغريب أن جرثومة المعدة غزت معي الاثني عشر بشكل أكبر من غزوها للمعدة.

### مقدمة بحث علمي عن جرثومة المعدة

تعتبر جرثومة المعدة أو ما يتم تعريفه بالجرثومة الحلزونية أحد أشهر مسببات قرحة المعدة ومشكلاتها المختلفة، لذلك فمن خلال السطور القادمة بإمكانك التعرف بما إذا كنت مصابًا بها أو لا، حيث إن نصف سكان الأرض تقريبًا مصابون بالتهاب البكتيريا الحلزونية.

### هل تنتقل جرثومة المعدة بالعدوى

في إطار عرض بحث علمي عن جرثومة المعدة فيرجى العلم بأنه من الممكن أن تنتقل بكتيريا بيلوري الحلزونية من شخص إلى آخر من خلال التلوث الفموي أو البرازي أي تلوث بالبراز ينتقل إلى الفم من خلال الطعام أو الأيدي غير النظيفة.

كما يمكن أن تنتقل من خلال تناول الخضار والفواكه التي لم يتم غسلها بشكل جيد، أو نتيجة استقرار البكتيريا في إمدادات المياه، ومن الممكن كذلك إصابة أي شخص بالقرحة الهضمية في أي عمر، حتى ولو كان في مرحلة الطفولة إلا أنها تكون أكثر حدوثًا عند البالغين في منتصف أعمارهم، وتعتبر نسبة الإصابة بها عند الذكور هي نفسها عند الإناث كذلك.

### هل تسبب البكتيريا البيلوري الحلزونية قرحة هضمية

من الجدير بالذكر أن 10% من المصابين بالتهاب جرثومة المعدة من الممكن أن تحدث لديهم مشكلات تقرحية لجدار المعدة أو قرحة هضمية، أما الغالبية المتبقية فلا يكون عندهم أي أعراض.

### ما هي القرحة الهضمية

هي عبارة عن قرح التهابي دائري أو بيضاوي الشكل موجود في جدار المعدة أو الاثني عشر وهو أول جزء من الأمعاء الدقيقة، وهذا هو الأكثر شيوعًا، وتمتد القرحة من بضعة ملليمترات إلى بضعة سنتيمترات عندما تصبح البطانة ضعيفة أو تفقد قدرتها على إصلاح ذاتها، مما يجعلها تؤدي بفعل العصارة الهضمية الحارقة.

### ما هي أهم مسببات القرحة الهضمية

في إطار عمل بحث علمي عن جرثومة المعدة، نتعرف من خلال ما يلي على أهم الأسباب التي من الممكن أن تؤدي إلى الإصابة بالقرحة الهضمية:

### 1- الإصابة ببكتيريا بيلوري الحلزونية

من الجدير بالذكر أن جرثومة هيليكوباكتر بيلوري تعيش ضمن عصارة المعدة، وتقوم كذلك ببيئتها الحمضية القاسية عن طريق إفراز إنزيم يوراز، كما أنها تغزو جدار المعدة المخاطي مما يزيد من حساسيته وتأثره بشكل سلبي بالعصارة الهضمية، مما يؤدي إلى الإصابة بالتهاب مزمن.

كما يمكن أن تتطور الإصابة من التهاب في جدار المعدة أو الاثني عشر، حتى تصبح تآكلًا في أحدهما أو من الممكن أن تتطور إلى تقرحات من الممكن أن تتجم عنها مجموعة من المضاعفات الشديدة في حال لم يتم معالجتها.

## 2- استخدام مسكنات الألم التقليدية ما عدا الباراسيتامول وخاصةً قبل الأكل

حيث تعتبر مضادات الالتهاب اللاستيرويدية مثل الأسبرين، الإيبوبروفين والنابروكسين، من المسببات الرئيسية للقرحة الهضمية، ويرجع ذلك إلى ما لها من خصائص تزيد من إفراز العصارة الحمضية وتثبط آليات ترميم البطانة الهضمية بشكل غير مباشر، مما يجعل جدار المعدة أو الاثني عشر أكثر حساسية وأكثر تأثرًا كذلك بحمضية العصارة الهضمية.

## 3- متلازمة زولينجر- إيسون

متلازمة زولينجر إيسون تعتبر سرطان نادر الحدوث ويؤدي كذلك إلى فرط في إفراز هرمون الجاسترين الحامضي، كما تتشابه أعراضها مع أعراض القرحة الهضمية التقليدية، ولكنها تتجاوب مع العلاجات أو مثبطات الحموضة.

## 4- العامل الوراثي والتدخين

هناك مجموعة من الدراسات التي تفيد بأن العامل الوراثي له دور كبير في حدوث القرحة الهضمية وخاصةً في حال كانت في عمر الطفولة، ومن الجدير بالذكر كذلك أن التدخين لا يعتبر سببًا من أسباب القرحة الهضمية إلا أنه يعتبر أحد العوامل التي تزيد من شدة القرحة، ومن بطء تعافيه.

## أعراض وعلامات القرحة الهضمية

تختلف أعراض القرحة الهضمية وفقًا لموقع القرحة فيما إذا كان في المعدة أو في الاثني عشر، وحسب كذلك عمر المريض، حيث إن كبار السن قليلًا ما يشعرون بأي أعراض، أما الأعراض والعلامات الرئيسية للقرحة الهضمية فهي عبارة عن ألم، وعادةً ما يكون متمركز في منطقة الشرسوف، تحت عظمة القص ويكون على شكل حرقنة أو شعور بالجوع.

## طرق علاج قرحة المعدة

تعددت طرق علاج قرحة المعدة، وتمثلت فيما يلي:

## 1- العلاج بعلم الأدوية

يسمى بالعلاج ثلاثي العناصر نظرًا لاحتوائه على عناصر ثلاثة اثنان منها مضادات حيوية، وهذا لأن المسبب الرئيسي للقرحة الهضمية هو بكتيريا بيلوري الحلزونية ويكونان من نوعين مختلفين

من أجل ضمان عدم مقاومة بكتيريا بيلوري للعلاج وخاصةً لأنها من أكثر البكتيريا انتشاراً في العالم.

أما بالنسبة إلى العصر الثالث في العلاج فهو مضادات الحموضة أو مثبطات الحموضة والتي تُعرف بكابح مضخة البروتونات، والتي تعمل على كبح إفراز البروتونات اللازمة حتى تكون حمضية العصارة الهضمية داخل المعدة.

## 2- معادلات للحموضة

يتم في بعض الأحيان إعطاء معادلات للحموضة بأشكالها المختلفة من شراب أو حبوب مضغ والتي من الممكن شراؤها من دون وصفة طبيب، وفي الغالب تكون مزيجاً من الكالسيوم أو المغنيسيوم من أجل التخفيف من حموضة العصارة.

## 3- العلاج بالجراحة

تعتبر الجراحة آخر مطاف علاجي والذي نادراً ما يتم اللجوء إليه من بعد فشل كافة الحلول الأخرى، أو عند وجود مضاعفات مثل ما تم ذكره من نزيف دم أو ثقب أو غيره.

## خاتمة بحث علمي عن جرثومة المعدة

يعاني العديد من الأشخاص من جرثومة المعدة المزعجة، والتي من الممكن أن تؤرق حياة الفرد إلى حد كبير، لذلك فلا بد من التعرف على أعراضها وطرق علاجها كذلك.

مما لا شك فيه أن العديد من الأشخاص يعانون من مشكلة جرثومة المعدة الصحية، والتي تشكل خطراً وإزعاجاً كبيراً على صحة الإنسان بشكل عام، لذلك فلا بد من الاطلاع على البحث العلمي عن جرثومة المعدة.